

الأغاني

صوت .

(يا صاحبَ الشَّيْبِكِ الذي اسْتَخْفَى ... مكانُكَ غيرُ خَافٍ) .

(أفضَمَا رأيتَ تلدُّهُدي ... بِفناءِ قَمَرِكِ واختلافي) .

(أو ما رحمتَ تَخَشُّعِي ... وتلفُّتِي بِعَدِّ انصرافي) .

صوت .

(إنَّ الرجالَ لهم إليكِ وسيلةٌ ... إنَّ يَأْخُذوكِ تكحُّلي وتخصُّبي) .

(وأنا امرؤٌ إن يأخذوني عَدْوَةٌ ... أُقَرَّنُ إلى سَيَرِ الركبِ وأُجْذَبُ) .

(ويكون مَرَّكَبُكَ القعودَ وحِدْجَه ... وابنُ النِّعامةِ يومَ ذلكِ مَرَّكبي) .

عروضه من الكامل قال ابن الأعرابي في تفسير قوله .

(وابنُ النِّعامةِ يومَ ذلكِ مَرَّكبي ...) .

ابن النِّعامةِ ظل الإنسان أو الفرس أو غيره قال جرير .

(إذْ ظَلَّ يَحْسَبُ كلَّ شَيْءٍ فارسا ... ويرى نِعامَ ظِلِّهِ فَيَحُولُ) .

يعني بنِعامَ ظله جسده وقال أبو عمرو الشيباني النِّعامة ما يلي الأصابع في مقدم الرجل

يقول مركبي يومئذ رجلي وقال الجاحظ ذكر علماؤنا البصريون أن النِّعامة اسم فرسه يقول إني

أشد على ركابي السرج فإذا صار للفرس وهو الذي يسمى النِّعامة ظل وأنا مقرون إليه صار ظله

تحتي فكنت راكبا له وجعل ظلها هاهنا ابنها .

الشعر للحارث بن لوزان بن عوف بن الحارث بن سدوس بن شيبان بن